مجلة كلية التربية

فعالية برنامج بإستخدام المحاولات المنفصلة لخفض اضطراب المصاداة لدي عينة من أطفال التوحد

بحث مستل من رسالة ماجستير

إعداد

سميحه عبدالله خيرالدين

باحثة ماجستير بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

أ.د/ كوثر إبراهيم رزق

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية– جامعة دمياط

أ.د/ رضا حافظ الأدغم (رحمه الله)

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية– جامعة دمياط

٢٠٢٢م

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى خفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك من خلال برنامج تدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة ، تكونت العينة الاجرائية للدراسة الحالية من (١٠) أطفال ممن يعانون من اضطراب التوحد ، تراوحت أعمارهم من (٦-١٠) سنوات، بمتوسط عمري قدرة (٧.٨٦) سنة، وانحراف معياري قدرة (١.١٤)، تم توزيعهم على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة. واستخدمت الباحثة مقياس ستانفورد – بينيه، الصورة الخامسة، اقتباس وإعداد /محمد طه، عبد الموجود عبد السميع، ومراجعة محمود أبو النيل (٢٠١١)، مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد، الإصدار الثالث GARS-3 إعداد/ عادل عبد الله محمد(٢٠٢١)، مقياس اضطراب المصاداة للأطفال التوحديين، إعداد/ الباحثة، البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية المحاولات المنفصلة ،إعداد/ الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة في خفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وكذلك استمرارية فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية: اضطراب المصادة- المحاولات المنفصلة- أطفال التوحد.

Abstract

The study aimed to reduce Echolalia disorder in children with autism spectrum disorder, through a training program using separate attempts. The procedural sample for the current study consisted of (10) children with autism spectrum disorder, their ages ranged from (6-10) years, with an average age (7.86) years, and a standard deviation of (1.14), were distributed into two groups, the experimental and control study. The researcher used the Stanford-Binet Scale, the fifth picture, quoted and prepared by / Mohamed Taha, Abdel- Mawgod Abdel-Sami, and revised by Mahmoud Abu El-Nile (2011), Gilliam Estimated Scale for diagnosing symptoms and severity of autism, third edition GARS-3, prepared by / Adel Abdullah Mohamed (2021), the Echolalia disorder scale for autistic children, prepared by the researcher, the training program based on the strategy of separate attempts, prepared by the researcher. The results of the study found the effectiveness of the training program using separate attempts in reducing Echolalia in children with autism spectrum disorder, as well as the continuity of the program effectiveness after the follow-up period.

Keywords: Echolalia - separate attempts – Autism spectrum disorder children.

المقدمة:

يعد اضطراب التوحد أحد الاضطرابات النمائية الشائعة التي تظهر بشكل واضح في مرحلة الطفولة، وتشمل جوانب هذا الاضطراب: الانتباه، الإدراك، التعلم، اللغة، مهارات التواصل، والمهارات الحسية والحركية، وينعكس سلبًا على الأطفال التوحديين، ليس فقط على المستوى النفسي أو الاجتماعي، بل أيضًا على المستوى الأسري، كما يعد اضطراب التوحد في مقدمة الفئات الخاصة التي بدأ الاهتمام والعناية بها في الربع الأخير من القرن الماضي، وذلك لما يعانيه أطفال هذه الفئة من عجز في التفاعل الاجتماعي والتكيف أو التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة والتعامل مع الآخرين، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وإعداد البرامج التدريبية اللازمة لهم.

واضطراب التوحد هو مجموعة من السلوكيات الدالة على مشاكل في التفاعل الاجتماعي ومقاومة التغيير، وفقر المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية، والسلوكيات التكرارية النمطية (Katrina& Jacqueline , 2015: 3).

وتمثل المصاداة مشكلة بالنسبة للأطفال المصابين بالتوحد تتعارض مع التعلم في سياق اجتماعي وتواصل فعال (Foxx Schreck, Garito, Smith & : 90 Sullivan, 2002: 85 ؛ Weisenberger,2004).

ومن هنا تأتى أهمية الحاجة إلى إعداد برامج تدريبية لمساعدة هؤلاء الأطفال على خفض اضطراب المصاداه لتمكينهم من تفسير رسائل الآخرين وفهمها والتعبير عن أنفسهم في صورة لفظية تشير إلى تأكيدهم لذواتهم وفاعليتهم الذاتية مما قد يسهم في تنمية قدرته على التواصل مع الآخرين.

ثانيًا: مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة علي الأسئلة الآتية:

١. ما فعالية برنامج تدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة في خفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟

٢. هل تستمر فعالية البرنامج التدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة في خفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بعد فترة المتابعة؟

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١-الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة في خفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٢-اختبار استمرارية فعالية البرنامج التدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة في خفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بعد فترة المتابعة.

رابعًا: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة سواء النظرية أو التطبيقية في النقاط التالية:

١. إلقاء الضوء على أهمية خفض اضطراب المصاداة عند الأطفال ذوي اضطراب التوحد لما له من آثار سلبية على تطور النمو اللغوي لديهم.

٢. من الممكن أن يطبق برنامج الدراسة الحالية فى المؤسسات التربوية والتعليمية ، وكذلك فى الأسر التي تراعي ذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ومن ثم الارتقاء بتنمية مهاراتهم اللغوية وخفض اضطراب المصاداة.

خامسًا: المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

١- **أطفال اضطراب التوحد:** Autism spectrum disorder children

يعرف الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الدليل الاحصائي والتشخيصي الخامس DSM-5 (2013) بأنهم " الأطفال الذين يعانون من قصور نوعي يظهر في مجالين نمائيين هما : التفاعل والتواصل الاجتماعي، وأنماط متكررة ومحدودة للسلوك، والاهتمامات والنشاطات التي يجب أن يكتمل ظهورها قبل الثالثة من العمر".

١- **المحاولات المنفصلة:** Training program using separated attempts

وتعرف استراتيجية المحاولات المنفصلة إجرائياً بأنها: تلك الاستراتيجية التعليمية المستندة الى مبادئ تحليل السلوك التطبيقي، تقوم الباحثة فيها بعرض الهدف التدريبي على الطفل ذي اضطراب التوحد بشكل متكرّر عدّة مرات يتراوح عددها بين (٥– ٩) مرات، وكلّ مرّة تعرض فيها الهدف التدريبي يطلق عليها " محاولة ". ويشتمل التدريب من خلال المحاولات المنفصلة على تجزئة المهارات المعقدة إلى مهارات جزئيّة تجعلها أسرع وأسهل في التعلّم باستخدام اجراءات التقليد، والتحفيز والتشكيل، والتعزيز، وتلاشي المحفزات مع مرور الوقت لزيادة الاستقلالية.

٢-**اضطراب المصاداة : Echolalia**

تعرفه الباحثة إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه "اضطراب كلامي يتسم بالترديد اللاإرادي لما يقوله الآخرون من كلمات وجمل وعبارات، فيبدو للمتحدث أنه يسمع صدي صوته، وهو صفة معوقة لعملية التواصل.

ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طفل التوحد على مقياس اضطراب المصاداة المستخدم في هذه الدراسة، إعداد/ الباحثة.

الإطار النظري

تناولت الباحثة اضطراب التوحد، استراتيجية المحاولات المنفصلة، المصاداة (ترديد الكلام)، وفيما يلي توضيح هذه المحاور:

المحور الأول: اضطراب التوحد

ويعرف الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تم تعريفه بأنه " نوع من الاضطرابات النمائية التطورية المركبة المعقدة، والذي يظهر في مراحل الطفولة المبكرة من الميلاد وحتى ٨ سنوات من حياة الطفل، وينتج عنه اضطرابات عصبية تؤثر في وظائف الدماغ، وتظهر على شكل مشكلات في عدة جوانب مثل التفاعل والتواصل الاجتماعي ونشاطات اللعب، ويستجيب هؤلاء الأطفال إلى الأشياء أكثر من استجاباتهم للأشخاص، وقد يضطرب هؤلاء الأطفال من أي تغير يحدث في بيئتهم، وقد يكررون حركات جسمانية أو مقاطع من كلمات بطريقه اليه متكررة(2013, American Psychiatric Association, DSM-5).

كما يعرف بأنه إعاقة نمو معقدة عادة ما تظهر خلال السنوات الثلاثة الأول من عمر الطفل نتيجة للاضطرابات العصبية التي تؤثر على الأداء الطبيعي للمخ، مما يؤثر على النمو في مجالات التفاعل الاجتماعي، ومهارات التواصل، وأنشطة اللعب، والمهارات الاستقلالية بالإضافة لمحدودية الأنشطة والاهتمامات، ويؤثر ذلك سلبيًا على أداء الطفل (محمد إبراهيم عبد الحميد، ٢٠١٩: ٦٦).

ثانيًا: خصائص الأطفال ذوي اضطراب التوحد

تتعدد خصائص الأطفال ذوي طيف التوحد، وتختلف درجتها وفق الأسباب التي أدت إلى ذلك، وتكاد تكون بعض الخصائص مشتركة، ولكن ليس بالضرورة أن تكون جميع الخصائص موجودة لدى طفل بذاته، وبوجه عام يمكن الإشارة إلى خصائص طيف التوحد والمتمثلة في الخصائص (السلوكية . الحركية . المعرفية . الاجتماعية، واللغوية،

وسوف تتوسع الباحثة سيئًا ما في شرح وتفصيل الخصائص اللغوية ؛ حيث إنها محور اهتمام الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

١- الخصائص السلوكية:

يتميز سلوك الطفل التوحدي بالمحدودية، ويشيع في سلوكه نوبات انفعالية حادة، ويكون في معظم الأحيان مصدر إزعاج للآخرين، ومعظم سلوكياته تبدو بسيطة مثل تكوين قطعة من اللبان بيديه، أو تدوير قلم بين اصابعه؛ حيث إن التعبير بأي صورة من الصور يؤدى إلى استثارة مشاعر مؤلمة لديه (عبد الرحمن السيد سليمان، ٢٠٠٢ : ١١١ . ١١٢).

٢- الخصائص الحس- حركية:

يظهر لدي الكثير من أطفال التوحد اختلال في عمل الحواس وأداء الحركات إضافة إلى نقص القدرة على التعبير اللغوي ، وكلاهما من العلامات التشخيصية لاضطراب التوحد. ويتم تقييم النمو الحس حركي من خلال ملاحظة ما إذا كان الطفل يتعلم كيف يتحرك في البيئات المختلفة بكفاءة وفعالية مثل القدرة على استخدام الأرجوحة، أو القدرة على غلق أزرار القميص، ولابد من تقييم كل المهارات الحركية بما في ذلك المهارات الحركية الدقيقة التي تستخدم مجموعة العضلات الدقيقة المسئولة عن فعل الأشياء مثل التقاط الأشياء والكتابة والرسم والنطق الكلام ، وكذلك المهارات الحركية الكبرى مثل الجري والقفز والتسلق، والتي تعتمد على قوة وطول الأطراف وتتطلب التوازن والتناسق الحركي، وإذا كان هناك شك في وجود أي صعوبات لدى الطفل في أداء المهارات الحركية فلابد من تنظيم، وتخطيط منظومة من الحركات والمواظبة على أدائها مثل مجموعة الأنماط الحركية الأساسية (Schaaf, Benevides, Kelly & Mailloux-Maggio, 2012: 324).

٣- الخصائص العقلية . المعرفية:

يعد اضطراب النواحي المعرفية أكثر الملامح الموضحة للاضطراب التوحدي، كما يترتب عليه نقص في التواصل الاجتماعي والاستجابة الانفعالية للمحيطين به؛ ولذا أظهرت الدراسات أن حوالي ثلاثة أرباع الأطفال التوحديين لديهم درجات من التخلف العقلي وأظهرت دراسات أخرى أن بعض الأطفال التوحديين لديهم درجة ذكاء متوسط أو فوق المتوسط (سهى أحمد أمين، ٢٠٠٢: ٤٠ . ٤١).

٤- الخصائص الاجتماعية:

يعاني الطفل التوحدي من قصور التفاعل الاجتماعي كما يعانى من عدم الرغبة في إقامة علاقات وصداقات، تجعله يندمج مع الآخرين، كما يتسم بقصور في الاستجابات الاجتماعية ويعانى من صعوبات في التفاعل والتواصل الاجتماعي والاخفاق في تكوين علاقات مع الرفاق بالإضافة لغياب القدرة على التواصل، كما أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من قصور ملحوظ في القدرة على تقليد أو محاكاة الإيماءات والتعبيرات الاجتماعية للآخرين (Fiske, 2008: 22).

٥- الخصائص اللغوية:

يعاني الأطفال ذوي اضطراب التوحد من قصور شديد في الكلام أو فقدان القدرة على الكلام، حيث يعد القصور اللغوي من أهم خصائص الأطفال التوحدي, فحوالى ٥٠% من هؤلاء الأطفال لا يتكلمون, والنسبة الباقية لا تمتلك سوى قدرة محدودة من حيث التعبير، والاستيعاب اللغوي, وعندما يكون الطفل قادرًا على الكلام يكون كلامه غير مفهوم وتكراريًا، وهذا ما يطلق عليه الترديد الصوتي, ويبدأ ظهور مؤشرات القصور اللغوي مبكرًا لدى الطفل التوحدي، وربما في الأشهر الثلاث الأوائل ولى حيث يلاحظ الهدوء غير الطبيعي، وغياب المناغاة عند الطفل والسلبية في هذه الفترة، وفى قلة أو توقف الأصوات التي يصدرها فهي عشوائية، ولا تستهدف أي نوع من التواصل، ولذلك فإن أحد الأهداف المهمة فى تدريب معظم التوحدين لمساعدتهم

على تطوير نظام تواصلي لا تتضمن لغة معقدة، بل تحتوى على كلمات مقترنة بالإشارة (منى الحديدي، جمال الخطيب، ٢٠٠٤: ١٧).

المحور الثاني: اضطراب المصاداة

أولًا: مفهوم المصاداة

المصاداة هي حالة كلامية تتميز بالترديد القسري اللاإرادي لما يقوله الاخرون من كلمات او مقاطع او أصوات بصورة تبدو كانها صدى لهم وهي تعتبر احدى خصائص الإعاقة العقلية الشديدة. (عبد العزيز السيد الشخص، ٢٠١٣: ٨٨).

ويعرف اضطراب المصاداة بأنه اضطراب كلامي يتسم بالترديد اللاإرادي لما يقوله الاخرون من كلمات وجمل وعبارات، فيبدو للمتحدث انه يسمع صدى صوته، وهو صفة معوقة لعملية التواصل (إيمان فؤاد كاشف , إيهاب عبدالعزيز الببلاوي, إيمان مسعد عوض ، ٢٠١٨: ١٥).

ثانيًا: اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد

يعد اضطراب المصاداة أو الترديد للكلام من أهم مظاهر اضطرابات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد، وهو حالة كلامية تتميز بالترديد القسري اللاإرادي لما يقوله الاخرون من كلمات او مقاطع او أصوات بصورة تبدو وكأنه صدى لهم (عادل عبدالله محمد، ٢٠١٤: ٧٩).

ثالثًا: خفض اضطراب المصاداة لدى أطفال التوحد

إن تكرار أو ترديد الكلام (**المصاداة**) لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد الأكبر في العمر الزمنى والاقل في الاضطرابات الإدراكية التي يشير الى رغبة هؤلاء الأطفال في توضيح متطلباتهم أو التعبير عن انفسهم في وقت معين ، الا انه يشير في نفس الوقت الى انخفاض القدرات التعبيرية أو الانشائية لدى هؤلاء الأطفال وان كان يشير الى رغباتهم في التواصل مع المحيطين بهم . وفى بعض الأحيان يعد دليلًا ينبئ

على ان الفرد ذا اضطراب التوحد يحاول استخدام لغة أكثر ابداعًا ومحكمة المفردات (محمد على كامل، ٢٠٠٥: ٤٩).

من الصعب التنبؤ بالدور الذي يلعبه ترديد الكلام بالنسبة للأفراد قبل وجود أي محاولات لتعديله، وهناك العديد من الارشادات التي يجب اتباعها لتعديل مشكلات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد مثل المصاداة لمساعدتهم على تطوير طرق أكثر كفاءة وقدرة للتعبير عن احتياجاتهم ومن هذه الارشادات: تعديل تقليل الاهتمام بالحديث الغير ملائم، أسلوب التواصل الذي يقوم به الاخرين معهم.، وضع القواعد، تنمية المهارات والمفردات اللغوية (إيمان فؤاد كاشف، ٢٠١٠: ٢٥).

المحور الثالث: المحاولات المنفصلة:

أولا: مفهوم المحاولات المنفصلة

هي طريقة في التدريب تعتمد على تقديم التعليمات للأطفال بشكل مبسط وفردي وذلك بغرض تحسين عملية تعليمهم أشكال جديدة من السلوك والاستجابة الصحيحة لمهارات المختلفة. فبد لا من تدريس المهارة دفعة واحدة، يتم وفق هذه الطريقة تقسيم المهارة إلى خطوات فرعية تدرس كل واحدة منها على حدة على نحو يسمح بإعادة بناء المهارة بشكل كلي كما أن استراتيجية المحاولات المنفصلة هي استراتيجية تعليميّة تستند إلى مبادئ تحليل السلوك التطبيقي، وتشتمل على تجزئة المهارات إلى مكونات صغيرة، تُعلّم للأفراد بشكل فردي، وتتضمن التّطبيق المكثّف لمبادئ تحليل السلوك التّطبيقي، ضمن بيئة تعليميّة منظّمة من أجل تعليم مهارات محدّدة. (Smith, 2001:86- 87).

ثانيًا: عوامل نجاح التدريب من خلال المحاولات المنفصلة

توجد ثلاثة عوامل مهمة في نجاح عملية التدريب بالمحاولات المنفصلة وهي:

١- **التكرار**: يتلقى طفل التوحد عدة فرص ومحاولات لتعلم المهارة والأهداف ، لذا تصبح عملية التعلم أسهل وأسرع.

٢- **التنظيم**: يحتاج طفل التوحد إلى التنظيم؛ لأنه يجد صعوبة في فهم البيئة غير المنظمة، وحيث إن استراتيجية المحاولات المنفصلة هي طريقة منظمة؛ لذا يسهل على الطفل إتباع التعليمات وفهم ما هو مطلوب منه.

٣- **التعزيز**: حيث يتلقى طفل التوحد المعززات بعد كل استجابة صحيحة، وهذا يزيد من احتمال تكرار الاستجابة في المرات القادمة وترفع مستوى الدافعية لديه (Bobby, 2002: 36).

دراسات سابقة:

تعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة:

دراسة Sterponi & Shankey (2014) إلى معرفة أثر إعادة التفكير في اللفظ المكرر ومعرفة أثر المصاداة وتأثريها على عملية التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. وتناولت هذه الدراسة دراسة حالة طفل يبلغ من العمر ٦ سنوات يعاني من اضطراب التوحد مع وجود مصاداة تؤثر على عملية التفاعل الاجتماعي والحديث والتواصل لدى الطفل. استخدمت هذه الدراسة الحديث المتواصل مع الطفل والتحليلات الصوتية والألعاب والصور. **وأظهرت نتائج هذه الدراسة** زيادة تفاعل الطفل ذي اضطراب التوحد مع المحيطين به وزيادة اللغة تساعد على التقليل من عملية المصاداة لديه، كما تظهر النتائج أن الطفل ذا اضطراب التوحد قادر على الاحتفاظ باللفظ الصدوي لتكراره في مواقف مختلفة بنفس المعنى والعبارات، كما تقدم الدراسة إطارًا تفسيريًا يعمق فهم التفاعلات المعقدة للأطفال المصابين باضطراب التوحد الذين يعانون من المصاداة ومناقشة الآثار المترتبة على هذا المنظور ووجهات النظر الحالية لتنمية لغة شاذة لدى الطفل ذي اضطراب التوحد.

وهدفت دراسة Lawrence (2015) إلى معرفة الآثار الجانبية لعدم فهم السؤال وتعقد الطلب على اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٤) من أطفال ذوي اضطراب التوحد، وأظهرت نتائج الدراسة **أن** اضطراب المصاداة هو مشكلة لغوية منتشرة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وأن هذا الاضطراب يحدث بل ويزداد بسبب عدم فهم الحديث أو السؤال في مواقف معينة أكثر من المواقف العادية التي يكون فيها الطفل فاهمًا للحديث الذي يدور حوله.

ما هدفت دراسة إيمان مسعد عوض (٢٠١٨) إلى التعرف على علاقة اضطراب المصاداة باضطراب اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. وقد تكونت العينة من (١٤) طفلًا من ذوي اضطراب التوحد، تتراوح أعمارهم من (٦-٩) سنوات، كما تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٦٥-٧٠) درجة على مقياس ستانفوورد-بينيه، ولهذا الغرض أعد الباحثون مقياس المصاداة المصور للأطفال ذوي اضطراب التوحد والذي يتكون من (٣٣) عبارة، كما أعد الباحثون مقياس اللغة التعبيرية المصور للأطفال ذوي اضطراب التوحد والذي يتكون من (٩) أبعاد و (٧٢) عبارة في ضوء البحوث والدراسات السابقة، مراعين أسس تصميم المقاييس النفسية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين درجات الطلاب في مقياس اضطراب المصاداة المصور ودرجاتهم على مقياس اللغة التعبيرية المصور، ومن هنا أشار هذا البحث إلى ضرورة تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

بينما هدفت دراسة هيام فتحي مرسي (٢٠١٩) إلى تحديد العلاقة بين المصاداة والمهارات المعرفية الاجتماعية والسلوك التكيفي، والتعرف على مدى إسهام المهارات المعرفية الاجتماعية في التنبؤ بالسلوك التكيفي لدى التوحديين من ذوي اضطراب المصاداة، وقد تألفت عينة الدراسة من (١١) طفلاً وطفلة تم تشخيصهم بمقياس جليام لتشخيص التوحد، وطبقت الدراسة ثلاثة مقاييس: مقياس المهارات المعرفية الاجتماعية (إعداد الباحثة)، مقياس المصاداة (إعداد الباحثة)، مقياس السلوك التكيفي (تعريب

وتقنين بندر العتيبي)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين درجات مقياس المهارات المعرفية الاجتماعية ومقياس السلوك التكيفي، وهناك علاقة ارتباطية سالبة بين درجات أفراد العينة على مقياس المصاداة ودرجاتهم على مقياس المهارات المعرفية الاجتماعية، وهناك علاقة صفرية بين درجات أفراد العينة على مقياس المصاداة، ودرجاتهم على مقياس السلوك التكيفي.

كما هدفت دراسة مصطفى عبدالمحسن الحديبي (٢٠٢١) إلى التعرف على فعالية استراتيجية التوقف المؤقت في خفض حدة المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد الذين يعانون من المصاداة؛ بغرض الإسهام في تحسين الاستخدام الاجتماعي الوظيفي للغة وزيادة التواصل الوظيفي لديهم، والتحقق من إمكانية استمرار فعالية هذه الاستراتيجية بعد انتهائها، وقد تكونت عينة الدراسة ذي المجموعة الواحدة التجريبية من (٥) أطفال اضطراب طيف التوحد، والذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤ – ٦) سنوات، وقد تم اختيارهم ممن حصلوا على معامل ذكاء ما بين (٦٥–٧٥)، ونسبة اضطراب طيف التوحد لديهم بسيطة، وليس لديهم إعاقات مصاحبة، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس المصاداة، مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد – الإصدار الثالث، مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)، وأسفرت نتائج البحث عن فعالية استخدام استراتيجية التوقف المؤقت في خفض حدة المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وتبين أن للاستراتيجية المقترحة تأثيرًا ممتدًا.

وقد هدفت دراسة رغداء عصام (٢٠٢٣) إلى خفض المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال برنامج تدريبي قائم على تحسين المهارات اللغوية (اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية) وتكونت عينة الدراسة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وعددهم (٥) أطفال من الذكور والإناث (٣ذكور و٢ إناث) وتراوحت أعمارهم من (٦–٩) سنوات ومعاملات ذكائهم على مقياس ستانفورد بينيه (٧٠– ٨٠) درجة

وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المهارات اللغوية (اعداد الباحثة)، مقياس المصاداة (اعداد الباحثة)، البرنامج التدريبي (اعداد الباحثة)، مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد (اعداد عادل عبد الله)، كما اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة الواحدة وأسلوب دراسة الحالة.

وقد هدفت دراسة حمادة محمد (٢٠٢٤) إلى تنمية اللغة التعبيرية لخفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال برنامج تدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (١٠) أطفال ممن يعانون من اضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم من (٦ –١٠) سنوات، بمتوسط عمري قدرة (٧.٨٦) سنة، وانحراف معياري قدرة (١.١٤)، تم توزيعهم على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، واستخدم الباحثان مقياس ستانفورد – بينيه، الصورة الخامسة، اقتباس وإعداد/ محمد طه، عبد الموجود عبد السميع، ومراجعة محمود أبو النيل (٢٠١١)، ومقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب طيف التوحد، الإصدار الثالث GARS-3 إعداد/ عادل عبد الله محمد (٢٠٢١)، ومقياس اللغة التعبيرية للأطفال التوحديين، إعداد/ الباحثان، مقياس اضطراب المصاداة للأطفال التوحديين، إعداد/ الباحثان، البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية المحاولات المنفصلة، إعداد/ الباحثان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة في تنمية اللغة التعبيرية، كما أن تنمية اللغة التعبيرية أدى إلى خفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، واستمرار فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة.

فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، أمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المصاداة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين (القبلي – البعدي) لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المصادة لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين (البعدي– التتبعي) لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المصاداة.

عينة الدراسة: تكونت العينة الاجرائية للدراسة الحالية من (١٠) أطفال ممن يعانون من اضطراب التوحد ، تراوحت أعمارهم من (٦–١٠) سنوات، متوسط عمري قدرة (٧.٨٦) سنة، وانحراف معياري قدرة (١.١٤)، تم توزيعهم على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.

أدوات الدراسة:

تضمنت الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة ثلاثة أنواع من المقاييس بحسب الوظيفة التي يؤديها كل نوع منها، وذلك ما بين أدوات ضبط العينة واختيار أفرادها، وأدوات قياس للمتغيرات المتضمنة، ثم البرنامج المستخدم، وذلك كالآتي:

١– أدوات ضبط العينة واختيار أفرادها:

أ. مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، إعداد/ محمود السيد أبوالنيل (٢٠١١).

ب. مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد، الإصدار الثالث GARS-3 إعداد/ عادل عبد الله محمد(٢٠٢١).

٢ –أدوات قياس:

أ– مقياس اضطراب المصاداة للأطفال التوحديين، إعداد/ الباحثة.

٣– البرنامج المستخدم:

البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية المحاولات المنفصلة ،إعداد/ الباحثة.

ويمكن توضيح هذه الأدوات فيما يلي:

مقياس ستانفورد – بينيه، الصورة الخامسة، اقتباس وإعداد /محمد طه، عبد الموجود عبد السميع، ومراجعة محمود أبو النيل (٢٠١١)

وصف المقياس:

يطبق مقياس ستانفورد– بينيه الصورة الخامسة بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن (٢– ٨٥) سنة فما فوق.

صدق المقياس:

بلغ العدد الإجمالي لعينة التقنين الرئيسية (٣٧٧٠) فردًا موزعين على (٦٩) مجموعة عمرية من سن سنتان وحتى سن (٧٠) سنة فما فوق. وتم تقسيم عينة الدراسة لثلاثة مناطق رئيسية: (١) المنطقة المركزية، وشملت القاهرة الكبرى والمحافظات المجاورة لها (القاهرة، الجيزة، القليوبية، المنوفية، الشرقية، ٦ أكتوبر، حلوان) وبلغت (٢٤٧٥) فرداً، (٢) منطقة الوجه القبلي، وشملت محافظات الصعيد المختلفة وبلغت (٧٦٠) فرداً، (٣) منطقة الوجه البحري، وشملت مدن القناة والإسكندرية والدقهلية والغربية والبحيرة وكفر الشيخ ودمياط وبلغت (٥٣٥) فرداً.

وقد قام معدا المقياس بحساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري، حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت

بين (٠.٧٤ و ٠.٧٦) وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس (محمد طه، عبدالموجود عبد السميع،٢٠١١، ١١– ٢٠٢).

ثبات المقياس:

قاما معدا الاختبار بحساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة الفا كرونباخ، وتشير النتائج إلى معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق والتي تراوحت بين (٠.٨٣٥ و٠.٩٨٨)، كما تشير النتائج إلى معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية والتي تراوحت بين (٠.٩٥٤ و٠.٩٩٧) ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (٠.٨٧٠ و٠.٩٩١)، وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية أو باستخدام معادلة كودر– ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من (٠.٨٣ إلي ٠.٩٨)، (محمد طه، عبدالموجود عبد السميع،٢٠١١، ص ١١– ٢٠٢).

ب–مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد، الإصدار الثالث GARS-3 إعداد/ عادل عبد الله محمد(٢٠٢١).

يتألف هذا المقياس من ٢٨عبارة يجاب عنها (بنعم) أو(لا)من جانب الأخصائى أوأحد الواالدين وتمثل هذه العبارات مظاهر أوأعراض الأوتيزم.

صدق المقياس:

قام معد المقياس بقياس صدق المحك وذلك بحساب معامل الإرتباط بين درجات أفراد العينة على المقياس ورجاتهم على مقياس جليام الإضدار الثاني وتراوحت معاملات الإرتباط بين ٠,٥٧٨– ٠,٨٩٣) وهي قيم دالة وتدل على دق مرتفع.

ثبات المقياس

قام معد المقياس بحساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية وذلك بطريقة سبيرمان –براون وجتمان وتراوحت قيم الثبات مابين (٠,٥٥٠– ٠,٨٢٢)، و (٠,٥١١– ٠,٨٢١) على الترتيب.

١–مقياس المصاداة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، إعداد/ الباحثة

أ. **الهدف من المقياس:** تم إعداد هذا المقياس بهدف توفير أداة للمكتبة العربية يمكن الاعتماد عليها لتشخيص المصاداة.

ب. **خطوات إعداد المقياس:** مر هذا المقياس بمراحل مختلفة تمثلت في:

- **المرحلة الأولى:**

١– الاطلاع على الأطر النظرية الخاصة بالمصاداة: تعريفها، أنواعها، أعراضها؛ للوقوف على مفهوم إجرائي يمكن من خلاله قياسها وتشخيصها.

٢– الاطلاع على المقاييس التي اهتمت بقياس اضطراب المصاداة، وقد أوردتها الباحثة في الجدول التالي:

جدول (٨)

المقاييس التي تم الاطلاع عليها لبناء مقياس اضطراب المصاداة

م	اسم المقياس	معد المقياس	العام	الأبعاد
١	مقياس المصاداة	إبراهيم زكي إبراهيم عبد الجليل	٢٠١٥	تكرار الكلام وفهمه فهم التعبيرات اللفظية فهم القواعد النحوية ضعف الانتباه والتركيز والإدراك التواصل اللفظي والاجتماعي
٢	مقياس المصاداة	كمال عبدالمقصود الفتيان	٢٠١٦	عدم فهم الكلام - ترديد الكلام الفوري والمؤجل
٣	مقياس المصاداة	إيمان فؤاد محمد كاشف	٢٠١٨	تكرار الكلمات والعبارات دون فهم ضعف الانتباه والتركيز والإدراك

- **المرحلة الثانية:**

تحديد أبعاد المقياس، من خلال تفنيد الأطر النظرية التي تناولت المصاداة وتحليل أبعاد المقاييس السابقة، استخلصت الباحثة أن هناك عدة أبعاد يمكن من خلالها قياس المصاداة، ويتضمن هذا المقياس الأبعاد التالية:

- البعد الأول: تكرار الكلام وفهمه، ويتضمن هذا البعد (١٢) عبارة.
- البعد الثاني: ضعف الانتباه والتركيز، ويتضمن هذا البعد (١٢) عبارة.
- البعد الثالث: التواصل اللفظي الاجتماعي، ويتضمن هذا البعد (١٢) عبارة.

- **المرحلة الثالثة:**

وفيها تم صياغة الفقرات وتحديد بدائل الاستجابة، وقد روعي في كتابة فقرات المقياس الشروط التالية: أن تنسجم مع الهدف العام للمقياس والأبعاد الفرعية المكونة للمقياس، أن تكون بلغة عربية بسيطة، ألا تكون بصيغة النفي، عدم استخدام فقرات موحية أو مركبة، أن يتم التنوع في صياغة الفقرات بين السلبية والإيجابية. وقد بلغ عدد فقرات المقياس في صورته الأولية (٣٦) فقرة. وقد تم اختيار البدائل الآتية: (يحدث دائمًا، يحدث أحيانًا، لايحدث أبدًا) لتجنب الصعوبات التي تثيرها البدائل المتعددة.

- **المرحلة الرابعة تحكيم المقياس:**

تم عرض المقياس على (١٠) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية؛ لإبداء وجهة نظرهم بصدد فقرات المقياس، ومدى صلاحيتها لتشخيص صعوبات التعلم النمائية، وتم الإبقاء على الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق مرتفعة (٨٥%) فأكثر، فضلاً عن تعديل الفقرات التي أوصى المحكمون بضرورة تعديلها وحذف بعضها الآخر. ويوضح جدول (٩) الفقرات التي اتفق المحكمون على ضرورة حذفها وسبب الحذف.

جدول (٩)

الفقرات التي اتفق المحكمون على ضرورة حذفها وسبب الحذف

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	سبب الحذف
تكرار الكلام وفهمه	٣	يصدر همهمات غير واضحة	مكررة
	٥	لا يتطور لغويًا	غير مناسبة
ضعف الانتباه والتركيز	١٤	يتعرف على الأسرة من خلال الأسرة	غير مناسبة
	١٧	يميز بين الكلمات المتشابهة	غير مناسبة
التواصل اللفظي الاجتماعي	٢٣	يعبر عن أحزانه وأفراحه	غير مناسبة
	٢٥	يشارك المناسبات المختلفة	مكررة

ويوضح جدول (١٠) الفقرات التي اتفق المحكمون على ضرورة تعديلها وسبب التعديل

جدول (١٠)

الفقرات التي اتفق المحكمون على ضرورة تعديلها وسبب التعديل

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	الفقرة بعد التعديل
تكرار الكلام وفهمه	٢	يعيد تكرار الأسئلة الموجهة له	يكرر السؤال الذي وجه له
	٤	لا يستطيع أن يحتفظ باللغة المكتسبة	يفقد اللغة التي اكتسبها بسهولة
ضعف الانتباه والتركيز	١٦	لا يبصر في وجوه الأشخاص لمدد طويلة	يجد صعوبة في التحديق للأشياء مدة طويلة
التواصل اللفظي الاجتماعي	٢٢	قدرته على التحدث مع من حوله ضعيفة	يجد صعوبة في التحدث مع الآخرين
	٢٣	يقلد الأشخاص ممن حوله	يستطيع تقليد الآخرين

المرحلة الخامسة: تصحيح المقياس:

تكون المقياس في صورتة النهائية من (٣٠) فقرة، وتم وضع بدائل الاستجابة بحيث تحصل (يحدث دائمًا) على ثلاث درجات، و(يحدث أحيانا) على درجتين، و(لا يحدث أبدًا) على درجة واحدة، أما البنود السلبية فتتبع عكس هذا التدرج، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين (٣٠–٩٠) درجة، والوقت المحدد للإجابة عن هذا المقياس (٢٥) دقيقة، وتدل الدرجة العالية على وجود المصاداة.

المرحلة السادسة: التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس

قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة قوامها (٢٠) طالبًا وطالبة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد كما يلي:

أولًا: ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وعددها (٢٠) طفلًا من ذوي اضطراب التوحد عن طريق إعادة التطبيق المقياس، بفاصل زمني قدره أسبوعان، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، كما تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس المصاداة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، ويوضح جدول (١١) ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، وألفا كرونباخ كما يلي:

جدول (١١)

معاملات ثبات مقياس المصاداة بطريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ

الأبعاد	إعادة التطبيق	الفا كرونباخ
تكرار الكلام وفهمه	٠,٧٥٤	٠,٧١٤
ضعف الانتباه والتركيز	٠,٦٢٩	٠,٦٢٥
التواصل اللفظي الاجتماعي	٠,٨٨٢	٠,٧٣٥
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٥٢	٠,٦٨٧

يتضح من جدول (١١) أن معاملات الثبات مرتفعة ويتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات؛ وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

ثانيًا: صدق المقياس:

تم التحقق من معاملات الصدق للمقياس بحساب الصدق بطريقتين، وهما: صدق المحكمين وصدق المحك الخارجي كما يلي:

١- صدق المحكمين:

عرضت الباحثة المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (١٠) محكمين، ملحق رقم (١)؛ بهدف أخذ آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء كل بعد للمقياس ككل، ومدى وضوح الصياغة اللغوية، ومناسبتها لعينة

الدراسة، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

٢-صدق المحك الخارجي:

تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك، حيث استخدمت الباحثة مقياس إبراهيم زكي إبراهيم عبد الجليل، وكان معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٥٦٤)، وهو دال إحصائيا عند (٠.٠١)، وهذا يدل على صدق المقياس.

البرنامج المقترح باستخدام المحاولات المنفصلة لخفض المصاداه لدى عينة من أطفال التوحد

ويعرف البرنامج التدريبي اجرائيًا علي أنه " مجموعة من الجلسات التدريبية المنظمة المخططة موجهة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، ووفق زمن محدد والمعتمد علي مبادئ تحليل السلوك التطبيقي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة، بهدف خفض اضطراب المصاداة.

ويتمثل الهدف العام للبرنامج في خفض المصاداه لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد باستخدام المحاولات المنفصلة، عن طريق تصميم برنامج قائم على المحاولات المنفصلة .

وتكون البرنامج من (٣٠) جلسة ، تم تنفيذ البرنامج علي مدار(شهرين ونصف)، أي (١٠) اسابيع، بواقع(٣) أيام في الاسبوع وبمعدل من (٤٥) دقيقة يومياً.

ملخص جلسات البرنامج

جدول (١٤)

ملخص جلسات البرنامج المقترح باستخدام المحاولات المنفصلة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات	الزمن	الأدوات	التقويم
١	التعارف، والتعريف بأهداف البرنامج	-إحداث الألفة والمودة بين الباحثة والأطفال ذوي اضطراب التوحد المشاركين بالبرنامج. -تعريف الأطفال بمواعيد جلسات البرنامج التدريبي. -القياسُ القَبْلِيُّ لأدوات الدراسةِ.	التعزيز، النمذجة، التدريب بالمحاولات المنفصلة، اللعب	٤٥	لعبة سيارة - ورق وأقلام- لوحة تتضمن اسم البرنامج والهدف منه- المذكرات الشخصية	تطلب الباحثة من الطفل التفرقة بين السير للأمام والرجوع للخلف مع تقديم التعزيز المناسب حال الاستجابة الصحيحة وإعادة المحاولة مرة أخرى حال الاستجابة الخاطئة
٢ -٥	أنواع الضمائر	-تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطفل من خلال الضمائر. -أن يتعلم الطفل الضمائر (أنا - أنت – هو – هي - هم). -ان يميز الطفل بين الشيء الخاص به والخاص بغيره. أن يتدرب الطفل على نطق جملة قصيرة. -استخدام تدريبات علاجية لإخراج الأصوات بطريقة صحيحة	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	٤٥	كروت ملونة لحروف الهجاء، إسطوانة مدمجة، جهاز كمبيوتر	تطلب الباحثة من الطفل اختيار مجموعة من الأدوات التي يملكها الطفل ويكون جملا توضح ملكيته لهذه الأشياء مع الوالدين والإخوة وإعادة نطقها والتدريب على النطق الصحيح بمعرفة الوالدين والإخوة كنموذج حي
٦-٨	تعديل نطق حروف الهجاء	أن يتعرف الطفل على بعض الحروف الهجائية. أن يتعرف الطفل على نطق بعض الحروف الهجائية من خلال بعض الصور. أن يتعلم الطفل التركيز والانتباه بمشاركة الزملاء. استخدام تدريبات علاجية لإخراج الأصوات بطريقة صحيحة	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	٤٥	كروت ملونة لحروف الهجاء	تطلب الباحثة من الطفل بعد تزويده بصورة لبعض الأرقام أن يقوم بنطقها بمعاونة الأهل.
٩-١١	تعديل وتحسين	أن يتدرب الطفل على نطق بعض الحروف	التعزيز، النمذجة	٤٥	كروت ملونة لحروف	تطلب الباحثة من الطفل بعد تزويده

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات	الزمن	الأدوات	التقويم
	نطق الحروف	الهجائية من مخرجها الصحيح ونطقها بطريقة صحيحة من (أ) إلى (ي). أن يتعلم الطفل التركيز والانتباه بمشاركة الزملاء. استخدام تدريبات علاجية لإخراج الأصوات بطريقة صحيحة	بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة		الهجاء، إسطوانة مدمجة، جهاز كمبيوتر	بحروف الهجاء وإعادة نطقها والتدريب على النطق الصحيح بمعرفة الوالدين والإخوة كنموذج حي
١٢- ١٣	ترديد الأغاني	تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطفل من خلال الصور والمجسمات. أن يتعرف الطفل على بعض الصور والمجسمات ومحاولة النطق بأسمائها سواء كانت صور (حيوانات - طيور - خضار - فاكهة - أثاث - مواصلات - ألوان - نباتات). مع مراعاة تصحيح نطق الأصوات الخاطئة. أن يتعلم الطفل التركيز والانتباه بمشاركة الزملاء. استخدام تدريبات علاجية لإخراج الأصوات بطريقة صحيحة	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	٤٥	كروت ملونة لحروف الهجاء، إسطوانة مدمجة، جهاز كمبيوتر	تطلب الباحثة من الطفل بمساعدة الوالدين اختيار بعض الأغاني سهلة الترديد والنطق لتعويده على النطق السليم
١٤- ١٥	تحسين التواصل البصري	أن يتعلم الطفل ذو اضطراب التوحد كيفية التواصل البصري لتحسين الانتباه البصري لدبه والتفاعل مع الباحثة. أن يتعلم الطفل التركيز والانتباه	التعزيز، النمذجة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	٤٥	ألوان خشبية، ألوان مائية، أقلام رصاص، دفتر رسم كبير، رسمة وردة جاهزة كنموذج	تطلب الباحثة من الطفل بعد تزويده بصورة وردة ان يلون أجزاء مختلفة من الوردة غير التي تم تلوينها من قبل
١٦- ١٩	تحسين الأداء الوظيفي للحواس	أن يتعلم الطفل ذو اضطراب التوحد مهارة الانتباه. أن يتعلم الطفل تحسين مهارة اللمس.	التعزيز، النمذجة، التدريب بالمحاولات المنفصلة،	٤٥	حمام الكور، جهاز كمبيوتر وعليه أصوات مسجلة لبعض الآلات، صور	تطلب الباحثة من الطفل التعرف على بعض أصوات الآلات الموجودة ونطق صوتها

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات	الزمن	الأدوات	التقويم
		أن يتعلم الطفل تحسين مهارة السمع. أن يتعلم الطفل تحسين مهارة البصر. أن يتعلم الطفل تحسين مهارة التذوق والشم.	التغذية الراجعة، الحث، الإدراك الشامل		ملونة، أشكال مجسمة، مجموعة من الخضروات والفواكه	وتكرار ذلك مع زملائه
٢٠- ٢١	التفاعل مع الآخرين	أن يتعلم الطفل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. أن يتعلم الطفل التواصل مع الآخرين. أن ينظر الطفل للآخرين أثناء أداء التمرين ومشاركة الآخرين في التطبيق. أن يتعلم الطفل كيفية تنظيم الأشياء من حوله وبشكل جماعي.	التعزيز، النمذجة، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	٤٥	كاسات بلاستيكية مختلفة الأحجام والألوان	تطلب الباحثة من الطفل ترتيب الكاسات حسب الأحجام التي تقولها وتقيم الأداء بناء على ذلك
٢٢-٢٥	تحسين مهارة رعاية الذات	أن يتعلم الطفل ذو اضطراب التوحد كيف يغسل يديه. أن يتعلم الطفل كيف يغسل الوجه بالماء والصابون. أن يتعلم الطفل كيف يرتدي ملابسه. أن يتعلم الطفل مهارة التقليد	التعزيز، النمذجة، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة، الحث والتلقين	٤٥	أنشطة منتسوري، صابونة، فرشة أسنان، فوط، ملابس، صور لطرق العناية بالذات	تطلب الباحثة من الطفل رسم وردة كبيرة ويحاول تلوينها مع زملائه.
٢٦- ٢٧	تحسين مهارة التقليد	أن يتعلم الطفل ذو اضطراب التوحد كيف يقلد حركة الشفاة. أن يتعلم الطفل كيف يقلد أصوات الحيوانات. أن يتعلم كيف يردد بعض الكلمات المفهومة. أن يتعلم كيف يردد بعض الأغاني القصيرة.	التعزيز، النمذجة، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة، التوجيه، الحث والتلقين، لعب الدور	٤٥	كمبيوتر، إسطوانة بها أصوات بعض الحيوانات والطيور، إسطوانة بها بعض أغاني الأطفال.	تطلب الباحثة من الطفل ترديد أغنية فتحي يا وردة ومشاركة زملائه
٢٨- ٢٩	تكوين صداقات	أن يتعلم الطفل تكوين صداقات مع الأشخاص المعروفين لديه. أن ينظر الطفل للمدربة أثناء أداء التمرين ومشاركة الآخرين في	التعزيز، النمذجة، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التلقين، اللعب	٤٥	ألعاب مختلفة، معززات	تقوم الباحثة بمد يدها للطفل ليصافحها، أو تطلب منه أن يشاركها لعبة المطابقة وفي ضوء رد فعل الطفل يتم

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات	الزمن	الأدوات	التقويم
		التطبيق. أن يتفاعل الطفل مع الآخرين كالمعلمة من خلال اللعب.				تقييمه وتقديم التعزيز المناسب
٣٠- ٣١	تحسين مهارة التسمية والتصنيف	أن يتعلم الطفل ذو اضطراب التوحد تسمية بعض أجزاء جسمه. أن يتعلم الطفل تسمية بعض الحيوانات. أن يتعلم الطفل تسمية بعض أنواع الخضروات. أن يتعلم الطفل تسمية بعض وسائل المواصلات. أن يتعلم كيف يصنف الأشياء حسب الشكل. أن يتعلم كيف يصنف الأشياء حسب اللون. أن يتعلم كيف يصنف الأطعمة حسب المذاق	التعزيز، النمذجة، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة، التوجيه، الحث والتلقين، اللعب الموجه	٤٥	صور، كور، مجسمات، كروت ملونة، لعب منوعة	تطلب الباحثة من الطفل استعراض بعض الصور الملونة بألوان مختلفة ويقوم بتصنيفها حسب لون الكارت ثم تسمية تلك الألوان
٣٢- ٣٣	التواصل مع الآخرين	تحسين التواصل الاجتماعي مع الآخرين. أن ينظر الطفل للآخرين أثناء أداء التمرين ومشاركة الآخرين في التطبيق. أن يتفاعل الأطفال مع المعلمات وأقرانهم من خلال القصة. أن يتعلم الطفل أهمية التواصل مع الآخرين	التعزيز، النمذجة، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التلقين، سرد القصص	٤٥	قصص مصورة وملونة، معززات	تسأل الباحثة الطفل عدة أسئلة حول القصة وتقديم التعزيز المناسب حال إتيانه بالاستجابة الصحيحة
٣٤- ٣٥	تحسين مهارة التعبير اللفظي وغير اللفظي	أن يتعلم كيف يعبر عن احتياجاته لفظيا. أن يتعلم كيف يعبر عن احتياجاته بشكل غير لفظي	التعزيز، النمذجة، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة، التوجيه، الحث والتلقين، اللعب الموجه	٤٥	صور تعبر عن احتياجات الطفل، كور ملونة، مجسمات، لعب منوعة	تطلب الباحثة من الطفل رسم وردة كبيرة ويحاول تلوينها مع زملائه

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات	الزمن	الأدوات	التقويم
٣٦- ٣٧	التواصل الاجتماعي	تحسين التواصل الاجتماعي. أن ينظر الطفل للآخرين أثناء أداء التمرين ومشاركة الآخرين في التطبيق. أن يتفاعل الطفل مع المعلمات ومع أقرانهم من خلال اللعب أثناء تنفيذ الأنشطة. أن يتعلم الطفل أهمية التواصل مع الآخرين	التعزيز، النمذجة، التدريب بالمحاولات المنفصلة، لعب الدور، سرد القصة	٤٥	ألعاب ودمى مختلفة، قصة قصيرة ملونة ومصورة	تطلب الباحثة من الطفل في نهاية الجلسة أن يقوم بتمثيل أحد الأدوار في القصة
٣٨- ٣٩	انا أتفاعل مع الآخرين	زيادة المشاركة والتفاعل مع الآخرين. أن يتعلم الطفل المشاركة الإيجابية في التفاعل الاجتماعي. تحسين قدرة الطفل ذي اضطراب التوحد على التعبير اللفظي. تحسين قدرة الطفل ذي اضطراب التوحد على التعبير غير اللفظي. تعليم الطفل الانتباه البصري	التعزيز، النمذجة، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التلقين	٤٥	صور ملونة كبيرة، أصوات تعبر عن الحالات المذكورة	تطلب الباحثة من الطفل في نهاية الجلسة ان يقلد حركة الشرب، النوم، وغيرها، ثم تنهي الجلسة
٤٠- ٤١	اعرف أجزاء وجهك	تحسين المشاركة والتفاعل الاجتماعي لدى الطفل. أن يتعلم الطفل المشاركة والتفاعل مع الآخرين. أن يعرف الطفل أجزاء الوجه. تعليم الطفل الانتباه البصري.	التعزيز، النمذجة، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التلقين		صور مختلفة لأجزاء الوجه	تطلب الباحثة من الطفل في نهاية الجلسة ان يشير إلى أجزاء مختلفة من وجهه، وتنهي الجلسة
٤٢- ٤٣	أنا أفهمكم	أن يتعلم الطفل المشاعر المختلفة. أن يظهر الطفل مشاعر الفرح بشكل مناسب امام الآخرين. أن يظهر الطفل مشاعر الحزن بشكل مناسب امام الآخرين. تعليم الطفل الانتباه البصري.	التعزيز، النمذجة والتقليد، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	٤٥	صور شخص سعيد ويضحك، صورة شخص حزين، صورة شخص يبكي.	تطلب الباحثة من الطفل أن يعبر بالكلام أو ببعض الإيماءات عن الوجه السعيد أو الوجه الحزين وتنهي الجلسة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات	الزمن	الأدوات	التقويم
٤٤ -٤٥	تفهم المشاعر	أن يتعلم الطفل المشاعر المختلفة. أن يظهر الطفل مشاعر الفرح بشكل مناسب أمام الآخرين. أن يظهر الطفل مشاعر الحزن بشكل مناسب أمام الآخرين. تعليم الطفل الانتباه البصري	التعزيز، النمذجة والتقليد، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة، سرد القصص.	٤٥	صور شخص سعيد ويضحك، صورة شخص حزين، صورة شخص يبكي، قصة	تطلب الباحثة من الطفل أن يعبر بالكلام أو الإيماءات عن الحالات المذكورة بالقصة (الفرح، الحزن).
٤٦ -٤٧	العب مع الآخرين	إقامة العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها. أن يتعلم الطفل إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين. أن يتعلم الطفل الانتباه المشترك. أن يقوم الطفل بالانشغال المشترك مع الآخرين. زيادة التواصل البصري لدى الطفل	التعزيز، النمذجة والتقليد، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة، اللعب	٤٥	ألعاب مختلفة، معززات متنوعة	تطلب الباحثة من الطفل أن يبادل اللعبة مع معلمة من المركز مع تقديم التعزيز المناسب حال الإتيان بالاستجابة الصحيحة أو تكرر المحاولة حال الاستجابة الفاشلة
٤٨ -٤٩	الشعور بالآخرين	القدرة على الشعور بالآخرين الأهداف الخاصة: تنمية القدرة على الشعور بالآخرين في حالة المرض. أن يتعلم الطفل الاستجابة للموقف بشكل مناسب. أن يتعلم الطفل إقامة العلاقات والمحافظة عليها. تنمية قدرة الطفل على تبادل الأدوار. زيادة التواصل البصري لدى الطفل. أن يستخدم الطفل الإيماءات ولغة الجسم عند الحاجة.	التعزيز، النمذجة والتقليد، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة، لعب الأدوار	٤٥	ألعاب مختلفة، معززات متنوعة	تقدم الباحثة للطفل صورة لطفل مريض وتسأله ماذا يمكن عمله لهذا الطفل؟ وهنا لا بد من تقديم الإجابة إما شفهيا أو من خلال اختيار إحدى الصور التي تدل على مشاركته بالمشاعر والموقف كوجه يضحك أوصورة باقة ورد على أن يختار الطفل البديل المناسب

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات	الزمن	الأدوات	التقويم
٥٠	الجلسة الختامية	توزيعُ شهاداتِ تقديرٍ، وهَدَايَا، ومكافآتِ للأطفال. تطبيقُ مقاييسِ الدراسةِ لتقييمِ البرنامجِ، وأثرُهُ فِي خفض المشكلات الحسية موضوع الدراسة، وتحسينُ السلوك التكيفي. تشجيعُ عينة الدراسة عَلَى الاستمرارِ، واتباعُ التعليماتِ والأنشطةِ الَّتِي نُفِّذَتْ فِي البرنامجِ..	التعزيز، النمذجة والتقليد، التغذية الراجعة، لعب الأدوار	٤٥	ألعاب مختلفة، معززات متنوعة	تقدم الباحثة للطفل مجموعة من الأنشطة الواجب اتباعها والفنيات الواجب استخدامها والتأكيد على أهمية اتباع كافة التعليمات وأنه سوف يتم متابعة ذلك بعد فترة وجيزة وتكريم الأطفال المتميزين

رابعاً: إجراءات الدراسة:

١- الاطلاع علي التراث السيكولوجي لمتغيرات الدراسة، وأيضاً الاطلاع على الدراسات السابقة.

٢- اختيار أدوات الدراسة المناسبة لعينة الدراسة.

٣- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة.

٤- رصد نتائج الدراسة والقيام بتحليلها باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة.

٥- مناقشة نتائج الدراسة والتحقق من الفروض واستخراج النتائج وتفسيرها.

٦- وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات والدراسات المستقبلية في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج.

النتائج:

واتبعت الباحثة الأسلوب التالي في عرض النتائج: عرض الفرض أولًا، ثم تحديد الأسلوب الإحصائي، ثم عرض النتائج الإحصائية وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، وسيتم توضيح ذلك فيما يلي:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في المصاداه وأبعادها الفرعية نتيجة البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة، وفي اتجاه القياس البعدي.

قامت الباحثة باستخدام اختبار " ويلكوكسون **Wilcoxon Signed Ranks Test"** للتحقق من دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس المصاداه لدى أطفال المجموعة التجريبية–عينة الدراسة كما بالجدول (١):

جدول (١)

مجموع ومتوسطات الرتب وقيمة "z" ودلالتها للفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية على مقيلس المصاداة في القياسين القبلي والبعدي

البيانات / المتغير		الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير(r)
المصاداه	البعد الأول (تكرار الكلام وفهمه)	السالبة	٥	١٥	٣.٠٠	٢.٠٤١	٠.٠٥	١.٠٠ (كبير جدا)
		الموجبة	٠	٠	٠.٠٠			
		المتعادلة	٠	٠	٠.٠٠			
	البعد الثاني (ضعف الانتباه والتركيز)	السالبة	٥	١٥	٣.٠٠	٢.٠٢٣	٠.٠٥	١.٠٠ (كبير جدا)
		الموجبة	٠	٠	٠.٠٠			
		المتعادلة	٠	٠	٠.٠٠			
	البعد الثالث (التواصل الاجتماعي)	السالبة	٥	١٥	٣.٠٠	٢.٠٤١	٠.٠٥	١.٠٠ (كبير جدا)
		الموجبة	٠	٠	٠.٠٠			
		المتعادلة	٠	٠	٠.٠٠			
	المصاداه (الدرجة الكلية)	السالبة	٥	١٥	٣.٠٠	٢.٠٢٣	٠.٠٥	١.٠٠ (كبير جدا)
		الموجبة	٠	٠	٠.٠٠			
		المتعادلة	٠	٠	٠.٠٠			

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) على مقياس المصاداه وأبعادها الفرعية؛ وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائيا عند هذا المستوي بين القياسيين القبلي والبعدي لدي أطفال المجموعة التجريبية–عينة الدراسة– في اتجاه القياس البعدي أي في اتجاه وفي اتجاه التخفيف للمصاداه وأبعادها

الفرعية؛ حيث عدد الرتب السالبة أكبر من عدد الرتب الموجبة والمتعادلة بالنسبة للمصاداه وأبعادها الفرعية؛ مما يعنى تحقق فرض الدراسة الأول.

٢- نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المصاداه وأبعادها الفرعية نتيجة البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة، وفي اتجاه أطفال المجموعة التجريبية.

قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان-ويتني Mann-Whitney U" اللابارامتري للوقوف على دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة, كما يتضح من الجدول (٢)

جدول (٢)

مجموع ومتوسط الرتب وقيمة (z) ومستوى الدلالة للفروق بين مجموعتي الدراسة (الضابطة، والتجريبية) في المصاداه وأبعادها الفرعية بعد تطبيق تجربة الدراسة.

البيانات / المتغير		المجموعة الضابطة (ن=٥)		مجموعة التجريبية (ن=٥)		قيمة "U"	قيمة "W"	قيمة "z"	مستوى الدلالة
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب				
المصاداه	البعد الأول (تكرار الكلام وفهمه)	٤٠.٠٠	٨.٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٠.٠٠	١٥.٠٠	٢.٦١٩	٠.٠١
	البعد الثاني (ضعف الانتباه والتركيز)	٤٠.٠٠	٨.٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٠.٠٠	١٥.٠٠	٢.٦١٩	٠.٠١
	البعد الثالث (التواصل الاجتماعي)	٤٠.٠٠	٨.٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٠.٠٠	١٥.٠٠	٢.٦١٩	٠.٠١
	المصاداه (الدرجة الكلية)	٤٠.٠٠	٨.٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٠.٠٠	١٥.٠٠	٢.٦٢٧	٠.٠١

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستويات دلالة (٠.٠١) المصاداه وأبعادها الفرعية بين رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة و رتب درجات

أطفال المجموعة التجريبية –عينة الدراسة– في التطبيق البعدي، ووفي اتجاه المجموعة التجريبية؛ مما يعنى تحقق فرض الدراسة الرابع؛ مما يشير إلى كفاءة وفاعلية مما يشير إلى كفاءة وفاعلية البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة في خفض اضطراب المصاداة وأبعاده الفرعية لدى عينة من اطفال التوحد–المجموعة التجريبية عينة الدراسة.

٣-مناقشة وتفسير نتائج الفرضين الأول والثاني

أشارت نتائج الفرضين الأول والثاني الى كفاءة وفعالية البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة في خفض اضطراب المصاداة وأبعادها الفرعية لدى عينة من اطفال التوحد–المجموعة التجريبية عينة الدراسة. والذي يؤكد ذلك هو قيم حجم التأثير (معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة r)؛ حيث كانت جميع القيم (١.٠٠) وهي أحجام تأثير كبيرة جداً للبرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة لدى طفال التوحد–المجموعة التجريبية –عينة الدراسة.

وتتفق هذة النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة كل من كمال الفتيانى (٢٠١٦)، ودراسة مصطفى عبدالمحسن الحديبي (٢٠٢١)، والتي أشارت إلى فعالية البرامج التدخلية لخفض المصاداه لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما يلي: اعتماد البرنامج في بعض جلساته على التدريب الجماعي الذي ييسر من نقل الخبرات ويشجع التفاعل، كما راعت الباحثة اختيار مكان وزمان يلائمان أفراد المجموعة التجريبية،، كما تم تنظيم مواعيد الجلسات، بحيث لا يشكل الحضور عبئًا عليهم يحول دون انتظامهم حضور الجلسات. كما أن البرنامج الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية جمع بين التعليم والتدريب، واعتمد البرنامج على تدريبات مختلفة لخفض المصاداه.

وللتخفيف من اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوى اضطرابات التوحد

استخدمت الباحثة العديد من الاستراتيجيات مثل التوجه، والتعزيز ، وإعادة التوجيه ، والمشاركة الوالدية ، كما يجب تنمية المهارات والمفردات اللغوية عن طريق الصور ، والكتاب الإلكتروني المصور في البرامج التي تستخدم لتخفيف اضطراب المصاداة.

وقد راعت الباحثة مع المجموعة التجريبية في البرنامج أن تكون أنشطة البرنامج متنوعة ومشوقة، وأن تكون اللغة المستخدمة معهم واضحة ومناسبة لخصائصهم ومخارج الأصوات واضحة لهم، وأن تعمل أنشطة البرنامج على الاستثارة اللغوية لديهم، كما راعت الباحثة في البرنامج توفير الوقت الكافي واللازم الذي يناسب الأطفال لاكتسابهم أنشطة البرنامج، ومراعاة حق كل طفل في اللعب ، وحقه أن يكون متقبلاً بدون قيد أو شرط، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في تنفيذ البرنامج، كذلك توفير بيئة استثمارية كافية لدفع الطفل إلي حيز التعبير والتواصل مع أعضاء المجموعة ومن ثم التعميم في حياته العامة، كذلك تقديم العديد من المعززات التي تتناسب مع طبيعة المرحلة مثل(الثناء ، المدح، التربيت والتقدير أمام الأطفال والاستحسان اللفظي والابتسام) وهذه تعتبر معززات معنوية وهناك معززات أخري مادية مثل(الحلوى– شكولاتة– بسكويت– ألعاب). كمااعتمدت الباحثة في تدريب الأطفال على اللعب حيث يعمل على الاستثارة اللغوية لدى الأطفال، وأن من أكثر المواقف التى يتحدث فيها الطفل تلك المواقف التى يلعب فيها.

كما يمكن للباحثة عزو هذه النتيجة إلى العديد من العوامل ومنها:

- استخدام أنشطة متنوعة في البرنامج مثل (القصة المصورة، التلوين على اللاب توب، الغناء، والرسم الحر) وغيرها من الأنشطة التي ساعدت الأطفال عينة الدراسة من أطفال التوحد على كسر حاجز الحياة الروتينية والتشجيع والرضا والمنافسة في بعض الأحيان.
- ومن العوامل التي ساعدت أيضاً في فعالية البرنامج المقترح باستخدام المحاولات المنفصلة أن الباحثة راعت خصائص المرحلة العمرية واحترام عقليتهم ومشاعرهم

في الأنشطة والتدريبات، من الحاجة إلى التقبل والحب والثقة بالنفس والآخرين.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى اشتراك أفراد المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج، والتي أتاحت فرصة للتفاعل بين أفراد المجموعة من الأطفال التوحديين أثناء الجلسات سواء في مناقشة بعض الموضوعات، أو أداء بعض الأنشطة والمهارات.

كما يمكن عزو خفض اضطراب المصاداة بعد تطبيق البرنامج المقترح باستخدام المحاولات المنفصلة للأطفال المشاركين في البرنامج أيضاً إلى العديد من العوامل ومنها:

١- **تنوع المعززات:** حيث قدمت الباحثة العديد من المعززات سواء المعنوية أو المادية، فمن المعززات المعنوية التي استخدمتها الباحثة: كلمات التشجيع والثناء والمدح، الابتسامة، الشكر، بهدف تشجيع الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، ورفع الروح المعنوية لديهن ومساعدتهن على تأكيد الثقة بالنفس.

٢- **التغذية الراجعة:** كذلك كان للتغذية الراجعة لأداء الأطفال ذوي اضطراب التوحد فور صدورها دورٌ كبيرٌ في تحسين التفاعل الكبير بين المجموعة المشاركة وزيادة الحماسة والتجاوب.

٣- **التقويم:** حيث حرصت الباحثة على تقويم مدى اكتساب الأطفال المشاركين للمهارات المستهدفة في نهاية كل جلسة، كما كانت الباحثة تكلف الأطفال بالقيام بتكرار الأنشطة في البيت وملاحظة دقيقة لهم، من خلال الواجب المنزلي.

وتستخلص الباحثة مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأبعاد مقياس اضطراب المصاداة ومجموعها الكلي لصالح المجموعة التجريبية تبعاً لفاعلية البرنامج المقترح باستخدام المحاولات المنفصلة وخفض اضطراب المصادة لدى أطفال المجموعة التجريبية من ذوي اضطراب التوحد، ومن ثم فإن استخدام المحاولات المنفصلة يُمكن أن يكون أداة تدخّل فعالة لخفض اضطراب المصاداة بأبعاده، ومن ثم

فقد تم قبول الفرضين الأول والثاني.

نتائج الفرض الثالث:

والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي في المصاداه وأبعادها الفرعية نتيجة البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة.

قامت الباحثة باستخدام اختبار " ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test" للتحقق من دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المصاداه لدى أطفال المجموعة التجريبية –عينة الدراسة كما بالجدول (٣):

جدول(٣)

مستوى أداء أطفال المجموعة التجريبية (ن=٥) في المصاداه بعد التطبيق التتبعي مقارنة بالتطبيق البعدي البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة، وقيم (Z) لاختبار ويلكوكسون ومستويات الدلالة الاحصائية

البيانات / المتغير		الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
المصاداه	البعد الأول (تكرار الكلام وفهمه)	السالبة	١	١.٥٠	١.٥٠	٠.٠٠	غير دالة
		الموجبة	١	١.٥٠	١.٥٠		
		المتعادلة	٣	٠	٠.٠٠		
	البعد الثاني (ضعف الانتباه والتركيز)	السالبة	٥	١٥	٣.٠٠	٠.٠٠	غير دالة
		الموجبة	٠	٠	٠.٠٠		
		المتعادلة	٠	٠	٠.٠٠		
	البعد الثالث (التواصل الاجتماعي)	السالبة	٥	١٥	٣.٠٠	٠.٠٠	غير دالة
		الموجبة	٠	٠	٠.٠٠		
		المتعادلة	٠	٠	٠.٠٠		
	المصاداه (الدرجة الكلية)	السالبة	٥	١٥	٣.٠٠	٠.٠٠	غير دالة
		الموجبة	٠	٠	٠.٠٠		
		المتعادلة	٠	٠	٠.٠٠		

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا في المصاداه وأبعادها الفرعية لدى أطفال المجموعة التجريبية –عينة الدراسة؛ حيث عدد الرتب المتعادلة أكبر من عدد الرتب السالبة والموجبة؛ مما يعنى تحقق فرض الدراسة الثالث؛ مما يشير إلى كفاءة وفاعلية البرنامج باستخدام البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية

المحاولات المنفصلة، لدى أطفال المجموعة التجريبية –عينة الدراسة، واستمرار تأثير البرنامج لمدة شهر كامل بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

أسفرت نتائج الفرض الثالث عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس والمصاداه، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة، وعدم حدوث انتكاسة بعد انتهائه، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما اكتسبه الأطفال من مهارات، وهذا ساعدهم على تحقيق المزيد من الاستفادة ومزيد من الاستمرارية.

كما أن الفنيات الإرشادية والتدريبية المتنوعة قد ساعد أفراد المجموعة التجريبية على استخدام تلك الفنيات من خلال انتقال أثر التدريب مما قلل حدوث الانتكاسة بعد انتهاء تطبيق البرنامج، كما ساهم التدريب على بعض الأنشطة على بقاء أثر البرنامج التدريبي بعد فترة المتابعة، مثل النمذجة والتقليد، والتعزيز، والواجب المنزلي, والتي كان لها أثر كبير في خفض المصاداة لديهم.

التوصيات التربوية للدراسة

تقدم الباحثة بعض التوصيات التربوية في ضوء ما انتهت إليه في بحثها لمشكلة دراسته الحالية، وبناءً على ما توصل إليه من نتائج ويمكن عرض تلك التوصيات التربوية على النحو التالي:

١- أهمية الكشف المبكر عن الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، وتوفير الآليات اللازمة للكشف عن ذلك لبدء خطة العلاج مبكرًا.

٢- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين للتعريف بفئة التوحد وكيفية التعرف عليهم وتحديد خصائصم وكيفية التعامل معهم.

٣- اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على فئات عمرية مختلفة لخفض المصاداه لديهم.

البحوث المقترحة

تقدم الباحثة بعض البحوث التربوية المقترحة في ضوء ما انتهت إليه في بحثها لمشكلة دراستها الحالية، وبناءً على ما توصلت إليه من نتائج ويمكن عرض تلك البحوث المقترحة على النحو التالي:

١- فعالية برنامج قائم على المحاولات المنفصلة لعلاج التأخر اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- فعالية برنامج قائم على النمذجة لخفض المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- اضطراب المصاداه وعلاقته بالتأخر اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٤- فعالية برنامج تدريبي لخفض المصاداه لتحسين التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

المراجع:

إيمان فؤاد كاشف (٢٠١٠). **مشكلات الكلام واللجلجة: دليل ألوان والمعلمين**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

إيمان مسعد عوض (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على أنشطة منتسوري في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، **مجلة بحوث في التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، مصر، (٣٧)، ٤٥٥-٤٩٦.

إيمان مسعد عوض (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على أنشطة منتسوري في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، **مجلة بحوث في التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، مصر، (٣٧)، ٤٥٥-٤٩٦.

حمادة محمد سليمان (٢٠٢٤). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية اللغة التعبيرية لخفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية، جامعة دمنهور، ١٥(٤)، ٩٧-١٥٢.

رغداء عصام عبد الرازق (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي قائم على تحسين المهارات اللغوية في خفض المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ١٢١(٢)، ٥٩٦- ٦١٣.

سهى أحمد أمين(٢٠٠٢). **الاتصال اللغوي للطفل التوحدي " التشخيص والبرامج العلاجية** "، عمان، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر.

عادل عبد الله محمد (٢٠١١). **مدخل إلى اضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية**، القاهرة: دار الرشاد.

عادل عبد الله محمد (٢٠١١). **مدخل إلى اضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية**، القاهرة: دار الرشاد.

عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٢). **الذاتوية " إعاقة التوحد لدى الأطفال"**، القاهرة، ط٢: مكتبة زهراء الشرق.

عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٣). **اضطرابات النطق والكلام "خلفيتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها"**، ط٥، الرياض: الصفحات الذهبية للنشر.

محمد إبراهيم عبدالحميد(٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، جامعة بني سويف، ٣(٨)،٥٧- ٩٢.

محمد علي كامل (٢٠٠٥). **التدخل المبكر ومواجهة اضطراب التوحد**، القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع.

محمود السيد أبو النيل (٢٠١١). **مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء، الصورة الخامسة**، القاهرة: المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية.

مصطفى عبدالمحسن الحديبي (٢٠٢١). فعالية استراتيجية التوقف المؤقت في خفض حدة المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٧(٥)، ٢٥٢- ٢٨٣.

منى الحديدي، جمال الخطيب (٢٠٠٤). **برنامج تدريبي للأطفال المعاقين**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

هيام فتحي مرسي (٢٠١٩). القيمة التنبؤية للمهارات المعرفية الاجتماعية في علاقتها بالسلوك التكيفي لدى التوحديين من ذوي المصاداة، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١(٤٣)، ٢٩١-٣٣١.

American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*. (5th Ed Revised). Washington DC: American Psychiatric Association.

Bobby, N.(2002). The Effect of Providing Choices on skill Acquisition and Competing Behavior of Children with Autism during Discrete trial Instruction, *Journal of Behavioral Interventions*, 17(1),31-41.

Fiske, G. (2008). Exploring motivation for social interaction in children with autism. *Ph.D. Thesis*. University of Northwestern.

Foxx, R. M., Schreck, K. A., Garito, J., Smith, A., & Weisenberger, S. (2004). Replacing the echolalia of children with autism with functional use of verbal labeling. Journal of Developmental and Physical Disabilities, 16(4), 307 – 320.

Katrina , W., & Jacqueline , R (2015).*Understanding Autism*, The Essential Guide for parents,p3.

Lawrence, E.(2015). Effects of demand complexity on Ecolalia in students with autism. *Ph.D.* State University of New Jersey.

Schaaf, R. C., Benevides, T. W., Kelly, D., & Mailloux-Maggio, Z. (2012). Occupational therapy and sensory integration for children with autism: A feasibility, safety, acceptability and fidelity study. *Autism*, 16(3), 321-327.

Smith, T. (2001). Discrete Trial Training in the Treatment of Autism. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities , 16(2), 86-92

Sterponi, L., & Shankey, J. (2014). Rethinking echolalia: Repetition as interactional resource in the communication of a child with autism, ***Journal of Child language***,41,400-472.

Sullivan, M. T. (2002). Communicative functions of echolalia in children with autism: Assessment and Treatment. (Doctoral dissertation, California University). Available from ProQuest Dissertations and Thesis database. (AAT3069220).